



التقرير الإحصائي الربع سنوي

لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية

(يناير - مارس 2022)

التقرير الإحصائي الربع سنوي لانتهاكات الحريات الصحفية
والإعلامية (يناير – مارس 2022)

برنامج الرصد والتوثيق

إعداد وتحرير

وحدة الرصد والتوثيق ووحدة البحوث والدراسات بالمؤسسة

تحرير

مدير وحدة البحوث والدراسات بالمؤسسة

مراجعة لغوية وتصميم

الوحدة الإعلامية

قائمة المحتويات

- مقدمة
- المنهجية
- القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال (يناير- مارس) 2022
- القسم الثاني: مستجدات الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي
- القسم الثالث: أبرز الأحداث الهامة خلال الربع الأول من عام 2022

تتوالى الأيام والشهور، دون أي خطوات فاعلة في بيئة العمل الصحفي والإعلامي؛ حيث يتعرض الصحفيون لأنماط عدة من الانتهاكات التي تؤثر سلبًا على إنتاجهم الصحفي، وتؤثر أيضًا على أمنهم وحياتهم الشخصية، ولا تزال الانتهاكات مستمرة تحت الغطاء التشريعي، التي استطاعت السلطة التنفيذية نسجه خلال الفترة السابقة، ولا تزال جهات عدة تستخدم المواد غير الدستورية، وتستغل المفاهيم الفضفاضة، في ارتكاب الانتهاكات بحق الصحفيين.

لقد شهد الربع الأول من عام 2022 حوالي 70 انتهاكًا بحق الصحفيين/الإعلاميين، وتنوعت الانتهاكات بين التعدي بالقول أو التهديد، إيقاف عن العمل، الفصل التعسفي، حجب الحقوق المادية، والفصل التعسفي..إلخ. وفي هذا الإطار، يأتي التقرير الربع سنوي لمؤسسة "المركز المصري للصحافة والإعلام" ليكشف لنا حالة الحريات الصحفية والإعلامية في مصر خلال الفترة (يناير – مارس 2022). وبناءً على ذلك ينقسم التقرير إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

• **القسم الأول:** يتناول هذا القسم عرضًا بيانياً للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال (يناير – مارس 2022). ويتم هذا العرض والتصنيف عبر ثمانية متغيرات هي: نوع التوثيق الذي قام به المرصد (توثيق مباشر، توثيق غير مباشر)، والنوع الاجتماعي للصحفي الواقع بحقه الانتهاك، وتخصصه، وكذلك جهة عمل هذا الصحفي وملكيته، ثم نوع الانتهاك، والجهة التي قامت بهذا الانتهاك، وأخيرًا التوزيع الجغرافي لهذه الانتهاكات على كل محافظات الجمهورية.

• **القسم الثاني:** مستجدات الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي؛ ويتناول أبرز القرارات والتوصيات التي أصدرتها الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر، وكذلك أهم المستجدات التي طرأت على هذه الجهات (المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الهيئة الوطنية للصحافة، الهيئة الوطنية للإعلام، نقابة الصحفيين، نقابة الإعلاميين، جهات أخرى).

• **القسم الثالث:** أبرز الأحداث الهامة خلال الربع الأول من عام 2022. يتناول هذا القسم أبرز الأحداث الهامة والمستجدات التي أثرت على بيئة الحريات الصحفية والإعلامية خلال الربع الأول من عام 2022، أو تلك الأحداث التي شغلت جموع الصحفيين والإعلاميين خلال هذه الفترة.

المنهجية والمعايير العامة للرصد والتوثيق

تعتمد منهجية برنامج الرصد والتوثيق على عدة مصادر في عملية الرصد وهي:

- 1- الرصد المباشر للأحداث: وذلك من خلال فريق العمل الميداني الخاص بالمؤسسة والذي يقوم بالرصد الميداني للأحداث.
- 2- ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى: ويتم توثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات والإعلاميين/ات وتجميع الشهادات والأدلة وما إلى ذلك.
- 3- البحث عبر الأرشيف الرقمي للصحافة والمنصات الرسمية والشهادات المنشورة للعامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو مؤسسات المجتمع المدني أو محامين معينين بملف حرية الإعلام.

أما عملية التوثيق فهناك نوعين من التوثيق؛

التوثيق المباشر: هو التوثيق الذي يتم من خلال التواصل مع الصحفيين/ات أو ذويهم أو مع من يمثلهم قانونيًا وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له من انتهاكات، وتوثيق تلك الشهادات من خلال آليات تلقي البلاغات والشكاوى حسب المعايير الدولية، والتواصل المباشر مع الصحفيين/ات أو ذويهم.

التوثيق غير المباشر: هو التوثيق الذي يتعذر فيه التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، ويتم من خلال الجهات الرسمية أو المصادر القضائية أو الصحفية أو الحقوقية ذات المصدقية مع تحري صحة المنشور؛ من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو أعضاء مجلس نقابة الإعلاميين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات والإعلاميين/ات.

ويلتزم التقرير السنوي بالحدود الزمنية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات في الفترة من 1 يناير 2022 إلى 31 مارس 2022، وتشمل عملية الرصد كل الانتهاكات الواقعة ضد الصحفيين والإعلاميين في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية. وقد تحدث اختلافات بسيطة بين الأرقام النهائية لهذا التقرير، والتقارير الدورية الشهرية؛ وذلك لأن المرصد يقوم بشكل مستمر بتحديث بيانات جميع حالات الانتهاك والتأكد من مصداقيتها وتفصيلها. وفي كل الأحوال لا يعد هذا الاختلاف البسيط عاملاً يتغير على أساسه النتائج والتحليلات الواردة بالتقرير.

ويتم تصنيف الانتهاكات طبقاً لما يلي:

• حالة انتهاك: هي كل انتهاك حدث لشخص واحد في مكان معين وزمان معين. ويتم تمييزها بثلاث متغيرات رئيسية (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاك جماعي وذلك في حالة حدوث الانتهاك لأكثر من فرد معاً.

• الصحفي/ الإعلامي الواقع بحقه الانتهاك: هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تأدية عمله الصحفي/ الإعلامي وتوفّر للمؤسسة ما يثبت عمله الصحفي/ الإعلامي من خلال عضوية نقابة الصحفيين/الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/ إعلامية أو أرشيف صحفي/ إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/ الإعلامية عبر مناصبها الإعلامية أو المسؤولين بها.

• يتم تقسيم الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين حسب نوع الضرر إلى أضرار (جسدية، معنوية، مهنية، وظيفية وإدارية، ملاحقة قضائية، مادية). وكما ذكرنا، يتم ربط كل حالة انتهاك بـ "مكان معين، وزمان معين، نوع انتهاك معين، صحفي معين". وفيما يلي عرض لهذه الأنواع من الأضرار:

1- أضرار جسدية

• التعرض للضرب أو إحداث إصابة: تشمل الضرب والسحل والتعذيب، أو إصابة مباشرة خلال تغطية اشتباكات أو نتيجة للضرب.

• التعدي بالضرب أو إحداث إصابة داخل مكان احتجاج (التعذيب): حالات منفصلة تحدث داخل أماكن الاحتجاز، وتشمل الضرب والسحل والتعذيب للصحفي/الإعلامي أثناء الحجز داخل أقسام الشرطة أو داخل محبسه.

2- أضرار معنوية

• قبض: عملية القبض على صحفي/إعلامي وتحرير محضر ضده والعرض على النيابة ثم توجيه اتهامات له.

• احتجاز غير قانوني: تعني احتجاز الصحفي/الإعلامي بواسطة قوات نظامية داخل مكان مخصص للاحتجاز لفترة من الزمن ثم إطلاق سراحه دون تحرير محضر وتوجيه اتهامات.

• استيقاف وتفتيش: استيقاف الصحفي/الإعلامي لمدة زمنية معينة دون ترحيله إلى مكان احتجاز معين أو تقييده، ليتم إطلاق سراحه بعدها دون تحرير محضر.

• التعدي بالقول أو التهديد: يشمل السب والألفاظ النابية والتهديدات سواء بطريقة مباشرة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

• التعدي بالقول أو التهديد داخل مكان احتجاز: وتكون حالات منفصلة تحدث داخل أماكن الاحتجاز أثناء حبس الصحفي/الإعلامي.

3- أضرار مهنية

• منع التغطية الصحفية: وتشمل جميع وسائل المنع من التغطية سواء تصوير أو بث. مع مراعاة أنه يتم تسجيلها انتهاك جماعي واحد في حالة حدوثها خلال واقعة محددة الزمان والمكان، وارتبطت بحدث عام معين مثل المؤتمرات والندوات، بغض النظر عن عدد الصحفيين/الإعلاميين المتضررين، أما في حالة كون الواقعة متغيرة الأبعاد المكانية والزمانية مثل التظاهرات والمسيرات فيتم تسجيل كل حالة منع من التغطية لكل صحفي/إعلامي على حدة.

• منع إذاعة أو بث محتوى إعلامي: تشمل حالات منع نشر أو بث أو إذاعة أخبار أو مقالات أو برامج أو أي محتوى إعلامي عبر وسائل مسموعة أو مكتوبة أو مرئية.

• قرار حظر نشر: تشمل قرارات حظر النشر الصادرة بواسطة النيابة العامة فيما يتعلق بقضايا رأي عام متداولة.

• مصادرة مطبوعة صحفية: تشمل وقائع مصادرة أعداد الجرائد.

• اقتحام مقر مؤسسة صحفية/إعلامية: تشمل وقائع الهجوم على مقر صحفي أو مؤسسة إعلامية أو نقابة الصحفيين.

• منع من دخول النقابة: تشمل منع صحفيين أو إعلاميين من دخول مقر النقابة المنتمين إليها بسبب إجراءات تعسفية من جانب مجلس النقابة.

• منع من دخول مؤسسة صحفية/إعلامية: تشمل منع صحفيين أو إعلاميين من دخول مقر عملهم بسبب إجراءات تعسفية من جانب مجلس إدارة المؤسسة الصحفية/الإعلامية.

• الفصل التعسفي: مخالفة القانون من قبل صاحب العمل وإصدار قرار الفصل بشكل منفرد قبل انتهاء مدة العقد المحدد أو إنهاء العقد غير محدد المدة دون سابق إنذار للصحفي/الإعلامي العامل.

• حجب المواقع الإلكترونية: استخدام وسائل إلكترونية متقدمة لمنع الزوار في محيط جغرافي معين -إقليمي أو على مستوى الدولة- من الوصول إلى موقع إلكتروني أو أكثر، ويتم حجب المواقع الإخبارية في مصر في بعض الأحيان عن طريق قرارات رسمية تصدر عن المجلس الأعلى للإعلام وفي حالات أخرى عن طريق جهات غير معلومة.

• مسح محتوى: إجبار الصحفي أو الإعلامي من قبل طرف أو أطراف أخرى على حذف أو تدمير المحتوى الذي قام بتصويره أو تسجيله أو كتابته، وذلك دون رغبته.

• إيقاف عن العمل: إجراء تتخذه الإدارة أو السلطة المعنية في مواجهة الموظف، وهو أحد التدابير السالبة للحقوق الوظيفية من خلال حرمان الموظف من مزاولة وظيفته خلال مدة الوقف عن العمل.

4 - ملاحقة قضائية

• أحكام قضائية بالحبس: تكون أمام محاكم مختلفة سواء جنح أو جنح مستأنف أو جنابات ضد صحفيين في قضايا تتعلق بعملهم الصحفي.

• تقييد حرية التنقل: تقييد إقامة أو حرية تنقل صحفيين داخل أو خارج البلاد مثل منع السفر أو منع دخول البلاد أو الترحيل خارج البلاد سواء تمت بقرارات من الجهات المعنية أو بدون قرار إداري (وتكون حينئذ مسجلة بمنع دخول البلاد).

5- أضرار وظيفية وإدارية

• إجراء إداري تأديبي: هي التحقيقات الإدارية الداخلية في المؤسسات الصحفية والإعلامية أو ما يتعلق بالشؤون الإدارية للصحفي داخل نقابة الصحفيين، أو فيما يتعلق بطبيعة عمله الصحفي.

6- أضرار مادية

• إتلاف أو حرق معدات صحفية: تشمل جميع الأضرار التي تصيب المعدات والممتلكات المخصصة للعمل الصحفي دون طابع الاستخدام الشخصي.

• الاستيلاء على معدات صحفية: تشمل حالات التحفظ على معدات صحفية بواسطة الجهات الرسمية المختصة أثناء تأدية العمل الصحفي أو اختطافها بواسطة أفراد أو مجموعات أو جهات غير مختصة بذلك.

• إخلاء سبيل بكفالة مالية: تكون عبر جهات التحقيق المختلفة بعد القبض على الصحفيين الميدانيين وتوجيه اتهامات قبل الإحالة المحكمة المختصة.

• فرض غرامة مالية: عبر أحكام قضائية في محاكم الجنح والجنح المستأنفة أو الجنابات.

القسم الأول

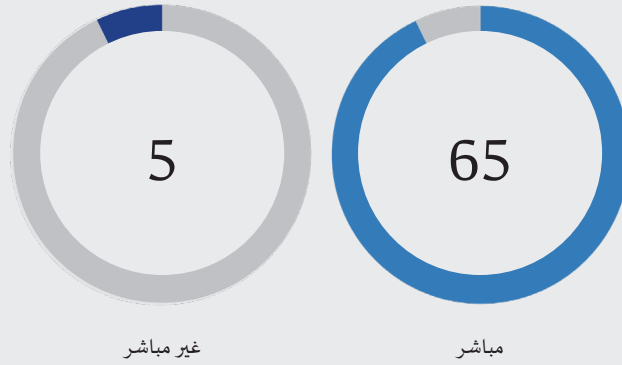
العرض البياني
والإحصائي
لانتهاكات خلال

الربع الأول من عام 2022

يتناول هذا القسم عرضًا بيانيًا للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الفترة من 1 يناير 2022: 31 مارس 2022؛ ويتم هذا العرض والتصنيف عبر ثمانية متغيرات كالآتي:

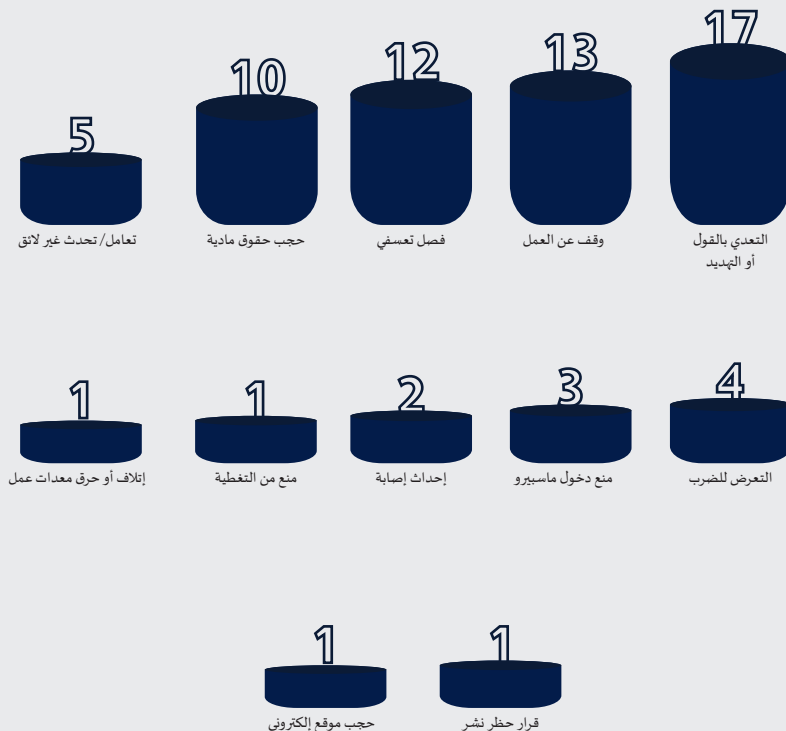
وفقًا لنوع التوثيق:

تمكنت وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة من رصد عدد (70) انتهاكًا خلال الربع الأول من عام 2022. تم توثيق (65) حالة بطريقة مباشرة وذلك بنسبة 92.8% من إجمالي الانتهاكات، و (5) حالات بطريقة غير مباشرة بنسبة 7.2% من إجمالي الانتهاكات.



وفقًا لنوع الانتهاكات:

تنوعت حالات الانتهاك خلال الربع الأول من عام 2022؛ حيث جاء انتهاك التعدي بالقول أو التهديد في المرتبة الأولى بنسبة 24.3% من إجمالي الانتهاكات. وجاء انتهاك وقف الصحفيين/الإعلاميين عن العمل في المرتبة الثانية بنسبة 18.6%. وفي المرتبة الثالثة جاء انتهاك الفصل التعسفي بنسبة 17.1%، وفي المرتبة الخامسة انتهاك حجب الحقوق المادية بنسبة 14.3%. ثم انتهاك التعامل/التحدث غير اللائق، والتعرض للضرب، ومنع دخول ماسبيرو، واحداث إصابة وذلك بنسب 7.1%، 5.7%، 4.3%، 2.8% على التوالي. وأخيرًا جاءت انتهاكات المنع من التغطية، اتلاف أو حرق معدات عمل، قرار حظر النشر، حجب موقع الكتروني وذلك بانتهاك وحيد وبنسبة 1.4% لكل منهم.



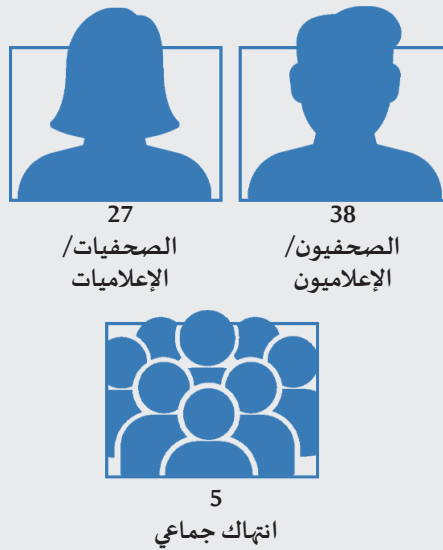
وفقًا لنوع للتخصص:

تنوعت تخصصات الصحفيين والإعلاميين الذين تعرضوا لانتهاكات خلال الربع الأول من عام 2022، وكان المحررون هم الأكثر تعرضًا للانتهاكات بنسبة 25.7% من إجمالي الانتهاكات، وجاء مقدمو البرامج في المرتبة الثانية بنسبة 22.8% من إجمالي الانتهاكات، وجاء الصحفيون في المرتبة الثالثة بنسبة 12.8%. ثم جاء المراسلون والمصورون بنسبة 7.1% لكل منهما، ثم تخصص "سكرتير التحرير" بنسبة 5.7%، ثم تخصص "رئيس قسم، ومراجع لغوي، مخرج بنسبة 4.3% لكل منهم، كما تم رصد انتهاكين بحق مذيع الراديو بنسبة 2.8%، ثم تخصص إداري، معد البرامج بنسبة 1.4% لكل منهما.



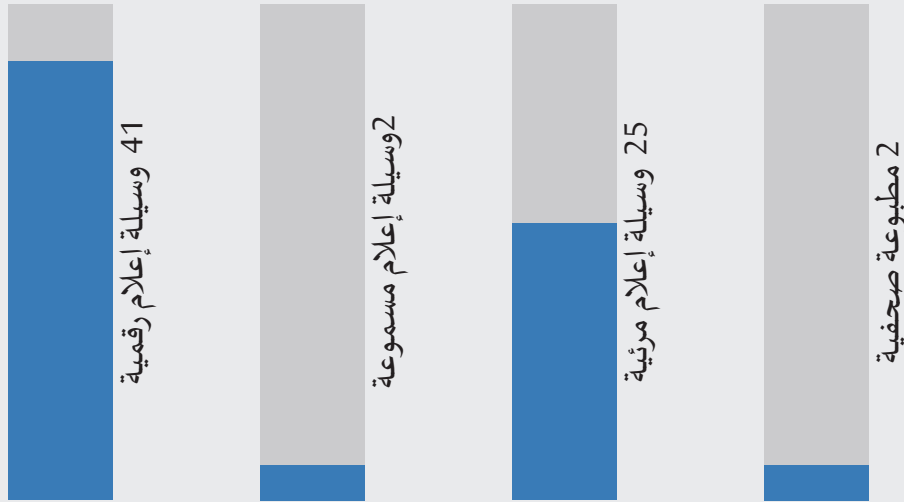
وفقًا للنوع الاجتماعي:

توزعت الانتهاكات طبقًا للنوع الاجتماعي إلى انتهاكات بحق الصحفيين والإعلاميين بنسبة 54.3%، و38.6% بحق الصحفيات والإعلاميات، وأخيرًا نسبة 7.1% كانت انتهاكات جماعية.



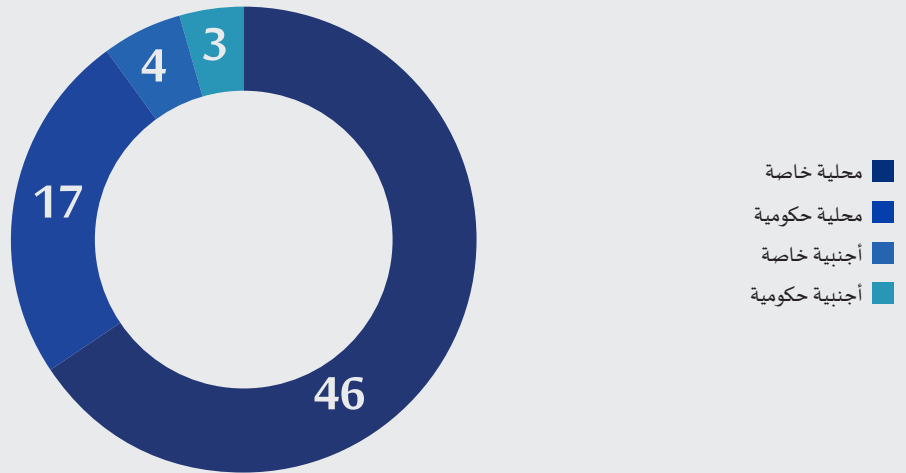
وفقًا لجهة العمل الواقع عليه الانتهاك:

توزعت الانتهاكات وفقًا لجهة العمل الصحفي إلى (41) انتهاكًا بنسبة 58.6% في حق العاملين بوسائل إعلام رقمية، ونسبة 35.7% بحق العاملين في وسائل إعلام مرئية، وأخيرًا نسبة 2.8% لكل من العاملين في وسائل إعلام مسموعة، ومطبوعات صحفية.



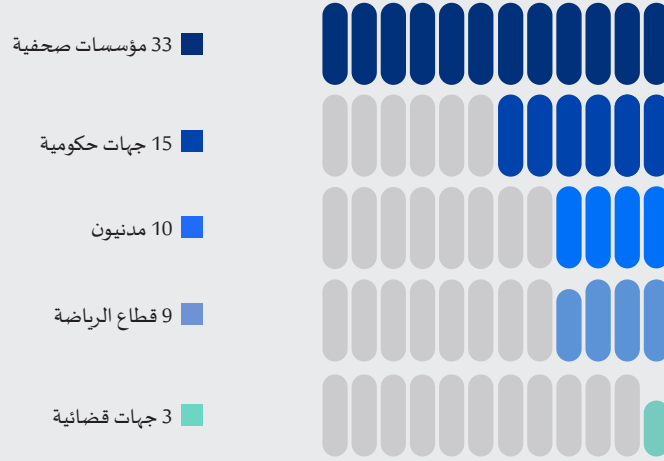
وفقًا لملكية جهة عمل الصحفي:

توزعت الانتهاكات وفقًا لملكية جهة عمل الصحفي/الإعلامي الواقع عليه الانتهاك، فكانت الجهات المحلية الخاصة في المرتبة الأولى بنسبة 65.7%، والجهات المحلية الحكومية في المرتبة الثانية بنسبة 24.3%، وجاءت الجهات الأجنبية الخاصة في المرتبة الثالثة بنسبة 5.7%، وأخيرًا الجهات الأجنبية الحكومية في المرتبة الرابعة بنسبة 4.3%.



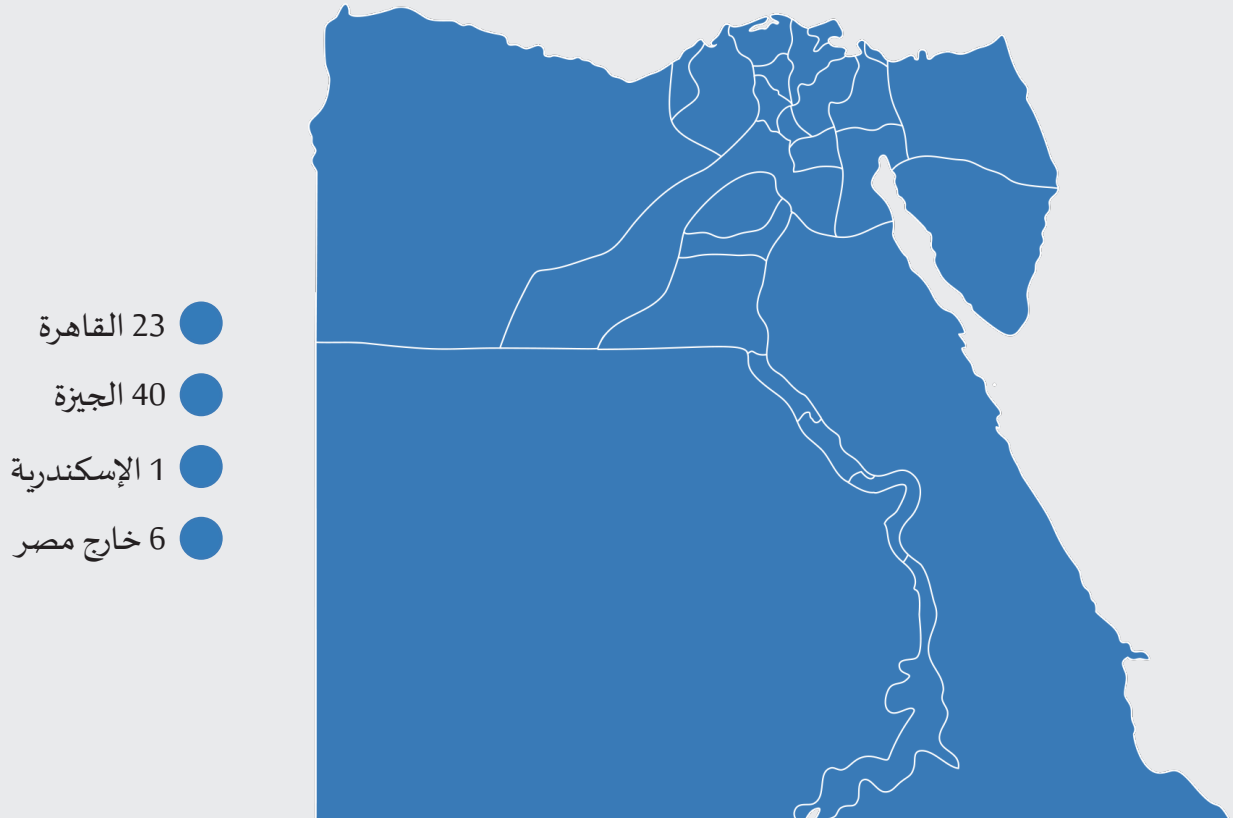
وفقًا لجهة المعتدي:

من حيث جهة المعتدي، كانت فئة "مؤسسات صحفية" هي الأولى بارتكاب عدد 30 انتهاكًا تجاه الصحفيين، تلتها "جهات حكومية" بعدد 12 حالة، ثم فئة "مدنيون" بعدد ست حالات، فيما كان هناك حالتان من قبل "مسؤول بنادي رياضي" و "قرار قضائي" واحد على مدار الشهر.



وفقًا للنطاق الجغرافي:

توزعت الانتهاكات وفقًا للنطاق الجغرافي فكانت الجيزة صاحبة النصيب الأكبر من الانتهاكات بنسبة 57.1%، ثم تلاها محافظة القاهرة بنسبة 32.8%، وأخيرًا كانت محافظة الإسكندرية بنسبة 1.4%، وأخيرًا كانت الانتهاكات الواقعة خارج نطاق جمهورية مصر العربية بنسبة 8.6%.



القسم الثاني

مستجدات الهيئات المعنية بتنظيم العمل

الصحفي والإعلامي

يتناول هذا القسم من التقرير أبرز القرارات والتوصيات التي أصدرتها الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر، وكذلك أهم المستجدات التي طرأت على هذه الجهات، ويجب أن نضع في الاعتبار أن بعض هذه المستجدات جاءت معوقًا ومؤثرًا بالسلب على حرية العمل الصحفي والإعلامي، بينما جاء بعضها الآخر منظمًا للحقوق والواجبات طبقاً لمبادئ الدستور ومواد القانون المصري.

وكانت أبرز القرارات صادرة عن كل من: المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الهيئة الوطنية للصحافة، الهيئة الوطنية للإعلام، نقابة الصحفيين، نقابة الإعلاميين، وبعض الجهات التنفيذية الأخرى كما يلي:

• أولاً: المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام

نتناول في هذا الجزء من التقرير أبرز القرارات والتوصيات التي صدرت عن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام خلال الربع الأول من عام 2022 والتي كانت كالتالي:

• الأحد 2 يناير 2022: ناقشت لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار بمجلس الشيوخ برئاسة الدكتور محمود مسلم الاستراتيجية الإعلامية ٢٠٣٠ بحضور الكاتب الصحفي كرم جبر رئيس المجلس الأعلى للإعلام. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#)

• الأحد 2 يناير 2022: قرارات جديدة من "الأعلى للإعلام" بشأن إعلانات الأدوية على السوشيال ميديا. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#)

• الثلاثاء 11 يناير 2022: "الأعلى للإعلام" يطالب بالإبلاغ عن انتهاك حقوق الطفل والتصدي لها. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#)

• الاثنين 17 يناير 2022: "أول تعليق من "الأعلى للإعلام" حول إعلان يوسف الحسيني إصابته بـ "أوميكرون" على الهواء. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#)

• الأحد 23 يناير 2022: 10 معايير للمسلسلات والبرامج والإعلانات في رمضان 2022.. وعقوبات للمخالفين. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#)

• الأربعاء 9 فبراير 2022: "الأعلى للإعلام" يقرر إيقاف برنامج "الحياة أحلى" على قناة الحدث اليوم. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#)

• السبت 19 فبراير 2022: "الأعلى للإعلام" يصدر بياناً عاجلاً بشأن حديث إبراهيم عيسى عن "الإسراء والمعراج". للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#)

• الثلاثاء 22 فبراير 2022: "الأعلى للإعلام" يعقد جلسة حوارية حول "القضايا الرياضية". للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#)

• الأربعاء 23 فبراير 2022: المجلس الأعلى للإعلام يصدر مدونة السلوك الرياضي من 28 بنداً. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#)

• الأحد 20 مارس 2022: منع "الشتائم" و"الإثارة الجنسية".. "الأعلى للإعلام" يضع ضوابط مشددة لمسلسلات رمضان. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#)

• الثلاثاء 29 مارس 2022: رئيس التحقيق بـ "الإعلاميين": ضوابط دراما رمضان تحمي حقوق المشاهدين. للاطلاع على

• ثانيًا: الهيئة الوطنية للصحافة

يتناول هذا الجزء من التقرير أهم القرارات والتوصيات التي اتخذتها الهيئة الوطنية للصحافة خلال الربع الأول من عام 2022؛ ونعرض فيما يلي أبرز هذه المستجدات:

• بتاريخ 19 يناير 2022: أعلن عبد الصادق الشوربجي رئيس الهيئة الوطنية للصحافة الموافقة على إقرار العلاوة الدورية المقررة للعاملين بالمؤسسات الصحفية القومية في شهر يناير 2022 بحد أدنى 120 جنية وحد أقصى 200 جنية. ويأتي هذا القرار في إطار حرص الهيئة على مصلحة جميع العاملين بالمؤسسات الصحفية القومية، وإيماناً منها بضرورة تحسين وتطوير بيئة العمل. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 13 مارس 2022: أعلن عبد الصادق الشوربجي، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، أنه سيتم صرف مكافأة نهاية الخدمة للصحفيين المحالين للمعاش بالمؤسسات الصحفية القومية حتى يوم 31 أغسطس 2021، يوم الأربعاء القادم الموافق 16 مارس 2022، وسيتم تحويل المكافأة للصحفيين على حساباتهم البريدية أو البنكية. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 27 مارس 2022: حرصًا من الهيئة الوطنية للصحافة على مساندة جميع العاملين بالمؤسسات الصحفية القومية، والتخفيف من آثار التداعيات الاقتصادية التي يمر بها العالم نتيجة المتغيرات والأحداث العالمية، وافقت الهيئة، على صرف حافزًا شهريًا بفضة مالية مقطوعة بقيمة 300 جنية (ثلاثمائة جنيهًا) لجميع العاملين بالمؤسسات الصحفية القومية (صحفيين- إداريين - عمال)، اعتباراً من مرتب شهر يوليو 2022، على ألا تضم إلى الأجر الأساسي. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• ثالثًا: الهيئة الوطنية للإعلام

يتناول هذا الجزء أهم القرارات والتوصيات التي اتخذتها الهيئة الوطنية للإعلام خلال الربع الأول من عام 2022؛ ونعرض فيما يلي أهم هذه القرارات:

• بتاريخ 3 يناير 2022: عقد حسين زين رئيس [الهيئة الوطنية للإعلام](#) اجتماعاً مع رؤساء القطاعات بالهيئة لمناقشة ضوابط البصمة الإلكترونية، وقال زين: "ونحن نستقبل عاما جديدا يملئنا الأمل في أن يكون عاما مضيئاً، يضيف إلى إنجازات الإعلام الوطني، ومؤسساته العريقة "الهيئة الوطنية للإعلام"، تلك القلعة والمنارة التي نفخر ونعتز بالانتماء إليها، وهذا ما دفعنا إلى أن نستهل هذا العام بتطبيق أول خطوة تجريبية تتعلق بتطبيق بصمة الوجه الإلكترونية في الحضور والانصراف، وهي خطوة أولية الهدف منها التوصل لمتطلبات التعامل وفق نظام إلكتروني كامل لا يحتاج أي تدخل بشري". للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 23 يناير 2022: التقى حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، بعدد من الزملاء أصحاب المعاشات وتم التوضيح لهم الخطوات التي قامت بها الهيئة للإعلام في سبيل صرف مستحقاتهم منذ وجود الهيئة الوطنية للإعلام. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 8 فبراير 2022: قررت الهيئة الوطنية للإعلام إحالة المذيع حسام حداد للتحقيق وإيقافه عن العمل، لما بدر منه اليوم ببرنامج "صباح الخير يا مصر" المذاع على شاشة القناة الأولى. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 11 فبراير 2022: أقرت الهيئة الوطنية للإعلام، عددًا من التعليمات لمواجهة فيروس كورونا، تنفيذًا لتوصيات اللجنة العليا للسلامة والصحة المهنية بجلستها التي عقدت مؤخرًا. وقررت الهيئة الوطنية للإعلام تخفيف العمالة بنسبة 20% بما لا يخل بمقتضيات العمل وحسن سيره وانتظامه، وطبقًا لطبيعة العمل وبما يحافظ على سلامة العاملين، بداية من غد السبت الموافق 12 فبراير 2022. للقراءة التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 21 مارس 2022: أكدت الهيئة الوطنية للإعلام، أنه في إطار الجهود التي تبذلها الهيئة لتدبير الموارد المالية اللازمة من مواردها الذاتية لصرف مستحقات العاملين بها والزملاء المحالين على المعاش، فسوف يتم اعتباراً من مرتب إبريل القادم صرف العلاوة الخاصة لعام 2020، وتضاف على المرتب الأساسي. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• رابعاً: نقابة الصحفيين

يتناول هذا الجزء أهم القرارات والتوصيات التي اتخذتها نقابة الصحفيين خلال الربع الأول من عام 2022؛ وتتمثل فيما يلي:

• بتاريخ 3 يناير 2022: أعلنت دعاء النجار، عضو مجلس نقابة الصحفيين المشرف العام على جوائز الصحافة المصرية، تأجيل حفل توزيع الجوائز للفائزين لعامي 2020/2021 الذي كان مقرراً له يوم 5 يناير 2022، تقديرًا واحتراماً لرحيل قائمتين صحفيتين، هما الأستاذ إبراهيم حجازي رئيس تحرير الأهرام الرياضي الأسبق وسكرتير عام نقابة الصحفيين الأسبق متأثراً بإصابته بـكورونا، والكاتب الصحفي الكبير محمد فودة رئيس تحرير المساء وحريري الأسبق. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 3 يناير 2022: أعلنت لجنة القيد [بنقابة الصحفيين](#)، أنه يتم حلف اليمين وتسليم الكارنيهات للأعضاء الجدد يوم الأربعاء الموافق 19/1/2022 بمقر النقابة على أن يتم تقسيم الزملاء إلى مجموعات كل مجموعة عشرة خلال ربع ساعة، وذلك من الساعة 11 صباحاً وحتى الثانية ظهراً. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 4 مارس 2022: قرر مجلس نقابة الصحفيين برئاسة النقيب ضياء رشوان، تأجيل انعقاد الجمعية العمومية العادية للنقابة، إلى 18 مارس الجاري، لعدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لانعقادها بحضور (50%+1) من الأعضاء المشتغلين طبقاً للمادة «35» من القانون رقم 76 لسنة 1970 بإنشاء نقابة الصحفيين. للقراءة التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 18 مارس 2022: قرر مجلس نقابة الصحفيين برئاسة ضياء رشوان، تأجيل انعقاد الجمعية العمومية العادية للنقابة للمرة الثانية، إلى يوم الجمعة 1 إبريل 2022؛ لعدم اكتمال النصاب القانوني اللازم لانعقادها بحضور (25%) من الأعضاء المشتغلين طبقاً للمادة «35» من القانون رقم 76 لسنة 1970 بإنشاء نقابة الصحفيين. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 29 مارس 2022: قرر الكاتب الصحفي ضياء رشوان، نقيب الصحفيين، تكليف محمد يحيى يوسف، السكرتير العام المساعد، بمهام السكرتير العام إلى حين إعادة تشكيل هيئة مجلس النقابة. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• خامساً: نقابة الإعلاميين

يتناول هذا الجزء أهم القرارات والتوصيات التي اتخذتها نقابة الإعلاميين خلال الربع الأول من عام 2022؛ ونعرض فيما يلي لأهم هذه القرارات:

• بتاريخ 8 فبراير 2022: أصدر الدكتور طارق سعدة، نقيب الإعلاميين، اليوم الثلاثاء قراراً برقم 3 لسنة 2022 بمنع ظهور حسام حداد مُقدم برنامج «صباح الخير يا مصر» على أي وسيلة إعلامية داخل مصر لحين انتهاء التحقيق معه فيما هو منسوب إليه من مخالفات مهنية وقانونية، ومخالفة ميثاق الشرف الإعلامي ومدونة السلوك وتوفيق أوضاعه داخل نقابة الإعلاميين. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 19 فبراير 2022: أصدر طارق سعدة نقيب الإعلاميين، القرار رقم 5 لسنة 2022 م بمنع ظهور هاني تحتوت على أي وسيلة إعلامية داخل جمهورية مصر العربية لمخالفته ميثاق الشرف الإعلامي ومدونة السلوك المهني ولعدم تقنين أوضاعه مع النقابة. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 20 فبراير 2022: قال نقيب الإعلاميين طارق سعد، إن نقابة الإعلاميين تفرغ حلقة الإعلامي إبراهيم عيسى، بعدما أثير من الجدل عن تحدّثه عن حقيقة «الإسراء والمعراج» في برنامجه «حديث القاهرة»، مشيراً إلى أن النقابة سوف

تتخذ كافة الإجراءات لمواجهة تلك الأزمة، موضحاً أن مسؤولية النقابة هي الإعلامي وليست القنوات. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 20 فبراير 2022: علق نقيب الإعلاميين طارق سعده، على الهجوم الذي تعرضت له الإعلامية ياسمين عز؛ بسبب دفاعها على زوج تعدى بالضرب على عروسه قبل زفافهما بساعات في محافظة الإسماعيلية. وقال نقيب الإعلاميين، إن النقابة تدرس وقف الإعلامية وستتخذ اللازم. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 24 فبراير 2022: أصدر طارق سعده نقيب الإعلاميين القرار رقم 7 بإيقاف هاني تحوت مقدم برنامج الماتش على قناة صدى البلد عن ممارسة النشاط الإعلامي على أي وسيلة إعلامية داخل جمهورية مصر العربية لمدة أسبوعين تبدأ الجمعة 25/2/2022 وتنتهي السبت 12/3/2022. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• بتاريخ 3 مارس 2022: أصدرت نقابة الإعلاميين برئاسة طارق سعده نقيب الإعلاميين قراراً باستدعاء شريف عامر مقدم البرامج بقناة Mbc مصر وذلك لمخالفته ميثاق الشرف الإعلامي ومدونة السلوك المهني واستمراره في ارتكاب المخالفات المهنية إما بالاتفاق مع ضيوفه أو السماح لهم بالكذب والتضليل والإهانة للشعب المصري، وذلك كما حدث مع الدكتور مبروك عطية الذي نطق بما لا يعي بالمخالفة للحقيقة والواقع. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

• سادساً: قرارات صادرة من جهات أخرى

يتناول هذا الجزء أهم القرارات والتوصيات التي اتخذتها بعض الجهات الأخرى من غير الجهات المذكورة خلال الربع الأول من عام 2022؛ ونعرض فيما يلي لأهم هذه القرارات:

• بتاريخ 31 يناير 2022: أصدرت محكمة الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإداري، حكماً قضائياً ألزمت فيه نقيب الصحفيين بإعادة تشكيل هيئة مكتب النقابة، واستبعاد محمد شبانة وإبراهيم أبو كيلة من مناصبي سكرتير عام النقابة ووكيل النقابة. وذلك في الدعوى التي أقامها ضدهما محمود كامل وهشام يونس، عضوي مجلس نقابة الصحفيين، كما قضت المحكمة بإلزام النقابة بإعادة تشكيل هيئة المكتب لاعتبار ذلك أهم الآثار المترتبة على الاستبعاد. للاطلاع على التفاصيل كاملة [اضغط هنا](#).

القسم الثالث

أبرز الأحداث الهامة
خلال الربع الأول
من عام 2022

يتناول هذا القسم أبرز الأحداث الهامة والمستجدات التي أثرت على بيئة الحريات الصحفية والإعلامية خلال الربع الأول من عام 2022، أو تلك الأحداث التي شغلت جموع الصحفيين والإعلاميين خلال هذه الفترة. وفي هذا الإطار يتناول هذا القسم من التقرير؛ قرارات التحقيق والإيقاف والمنع التي أصدرتها الهيئات المنظمة للإعلام، كما يناقش حكم مفوضية الدولة باستبعاد شبانة وأبو كيلة من منصبى سكرتير عام، ووكيل نقابة الصحفيين.

1- قرارات الإيقاف والإحالة للتحقيق: العرض مستمر

أصدرت الهيئات المنظمة للعمل الصحفي والإعلامي في مصر ستة قرارات بالإيقاف والإحالة للتحقيق خلال الربع الأول من عام 2022؛ وشملت القرارات قرار الهيئة الوطنية للإعلام بإحالة المذيع حسام حداد مُقدم برنامج «صباح الخير يا مصر» للتحقيق وإيقافه عن العمل في 8 فبراير 2022، وفي نفس اليوم أصدرت نقابة الإعلاميين برئاسة نقيها طارق سعدة قرارها بمنع ظهور حسام حداد على أي وسيلة إعلامية داخل مصر لحين انتهاء التحقيق معه فيما هو منسوب إليه من مخالفات مهنية وقانونية، ومخالفة ميثاق الشرف الإعلامي ومدونة السلوك وتوفيق أوضاعه داخل نقابة الإعلاميين. وفي نفس السياق أصدرت نقابة الإعلاميين في 19 فبراير القرار رقم 5 لسنة 2022م بمنع ظهور هاني تحتوت على أي وسيلة إعلامية داخل جمهورية مصر العربية، تلاه قرار نقابة الإعلاميين رقم 7 بإيقاف هاني تحتوت مقدم برنامج الماتش على قناة صدى البلد عن ممارسة النشاط الإعلامي على أي وسيلة إعلامية داخل جمهورية مصر العربية لمدة أسبوعين تبدأ الجمعة 25/2/2022 وتنتهي السبت 12/3/2022. كما أصدرت نقابة الإعلاميين في 3 مارس 2022 قرارًا باستدعاء شريف عامر مقدم البرامج بقناة MBC مصر وذلك لمخالفته ميثاق الشرف الإعلامي ومدونة السلوك المهني. وفي سياق آخر، أصدر المجلس الأعلى للإعلام قرارًا بإيقاف برنامج "الحياة أحلى" على قناة الحدث اليوم. وذلك في 9 فبراير 2022.

وقد جاءت معظم هذه القرارات مستندة إلى مفاهيم وقوانين مطاطة وحمالة لأوجه كثيرة؛ -كما نافشنا من قبل- في أكثر من موضع في التقارير التي يصدرها المرصد- حيث أشار نقيب الإعلاميين في مبررات منعه لحسام حداد بأنه خالف ميثاق الشرف الإعلامي ومدونة السلوك المهني في باب المبادئ العامة مادة 4 التي تنص على: «تأكيد دور الإعلامي في حماية الوحدة الوطنية والتماسك القومي، والمادة رقم 9 الخاصة بـ «احترام الإعلامي لحقوق الجماهير مستمعين ومشاهدين»، كما خالف مدونة السلوك المهني في بندها العاشر الذي ينص على: «الامتناع عن إثارة الكراهية والتمييز والتحريض بكل أنواعه بين أطراف الشعب وفتاته». وهنا تظهر مطاطية المفاهيم المستخدمة واحتمالية تفسيرها بأكثر من طريقة وأكثر من وجه، كمفهوم الكراهية، ومفهوم الوحدة الوطنية والتماسك القومي؛ حيث ترجع التفسيرات في هذه المفاهيم إلى أهواء المفسرين من ناحية، ومدى القوة التي يتمتع بها الواقع عليه الانتهاك. وليس أدل من ذلك من موقف النقابة من عمرو أديب وهاني تحتوت؛ ففي الوقت الذي أوقفت فيه نقابة الإعلاميين هاني تحتوت عن ممارسة النشاط الإعلامي بدعوى الدخول في ملاسعات أو مشاحنات إعلامية باستخدام مساحات النشر أو أوقات العرض في طرح خلافات شخصية أو معارك أو مصالح خاصة.. لم تحرك ساكنًا عندما ارتكب عمرو أديب نفس الخطأ [\(عمرو أديب يهاجم مرتضى منصور على الهواء\)](#).

2- حكم مفوضية الدولة باستبعاد شبانة وأبو كيلة

أصدرت محكمة الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإداري، حكماً قضائياً ألزمت فيه نقيب الصحفيين بإعادة تشكيل هيئة مكتب النقابة، واستبعاد محمد شبانة وإبراهيم أبو كيلة من منصبى سكرتير عام النقابة ووكيل النقابة. وقالت المحكمة في حيثيات حكمها إن الثابت من الأوراق إنه بعد انتهاء انتخابات التجديد النصفى لنقابة الصحفيين بتاريخ 2/4/2021، اعتمدت النقابة بتاريخ 22/4/2021 تشكيل هيئة مكتب مجلس النقابة، حيث شغل محمد شبانة عبد العزيز بدوي منصب السكرتير العام لنقابة الصحفيين، وشغل إبراهيم السيد إبراهيم أبو كيلة منصب وكيل نقابة الصحفيين ورئيس لجنتي التسويات والتشريعات، اعتباراً من 22/4/2021.

وأضافت المحكمة أن شبانة وأبو كيلة سبق تعيينهما عضوين بمجلس الشيوخ بموجب القرار الجمهوري رقم (590) بتاريخ 16/10/2020. وأوضحت المحكمة أن عضوي المجلس محمود كامل وهشام يونس، أقاما دعواهما الماثلة لطلب الحكم بوقف تنفيذ ثم إلغاء قرار مجلس نقابة الصحفيين باعتماد تشكيل هيئة مكتب مجلس النقابة فيما تضمنه من تولى محمد شبانة منصب سكرتيراً عاماً للنقابة، وتولى إبراهيم أبو كيلة منصب وكيل النقابة ورئيس لجنتي التسويات والتشريعات، مع ما يترتب على ذلك من آثار أخصها إعادة تشكيل هيئة مكتب مجلس النقابة.

وأشارت المحكمة إلى أن المقرر قانوناً أن منصبى وكيل النقابة والسكرتير العام للنقابة يتم شغلهم من بين أعضاء مجلس النقابة، ويقعا ضمن تشكيل هيئة مكتب المجلس -والتي تعقد جلساتها بصفة دورية- للقيام باختصاصاتها التي اتسمت في عمومها بطابع الأعمال التنفيذية اللازمة لتسيير شئون النقابة، وتنفيذ قرارات مجلسها، وجمعيتها العمومية، والإنبابة عن المجلس في الشئون التي يفوضها فيها، كجزء أساسى مكمل لاختصاصات مجلس النقابة في قيامه على تحقيق أغراض النقابة على الوجه السالف بيانه.

وأكدت المحكمة أنه لا يجوز لإبراهيم أبو كيلة ومحمد شبانة شغل منصبى وكيل النقابة ورئيس لجنتى التسويات والتشريعات للأول، وسكرتير عام النقابة للثانى، لأنهما عضوين مجلس الشيوخ؛ وذلك لتعذر الجمع بين التفرغ اللازم لهذا العمل التنفيذى، والتفرغ المقرر بحكم الدستور والقانون لعضوية هذا المجلس. وأضافـت المحكمة أن قرار نقابة الصحفيين بتوليمها تلك المناصب يكون والحال كذلك قد استخلص من غير أصول تنتجه مادياً وقانونياً بالمخالفة لحكم القانون -بحسب الظاهر من الأوراق- ويغدو مرجح الإلغاء عند الفصل فى الموضوع، وهو ما يتوافق معه ركن الجدلية فى طلب وقف تنفيذه1.



المركز المصري للصحافة والإعلام
Egyptian Observatory for Journalism and Media

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توفر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.